

ابريل
2016

التقرير الشهري

حول انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة

في الفترة من 1 الى 30 ابريل 2016م

تقرير شهري يصدره مركز حماية لحقوق الإنسان يتضمن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها قطاع غزة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي





المخلص

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الفلسطينيين خلال شهر ابريل 2016، حيث صعدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها ضد قطاع غزة خلال الشهر المنصرم، وكثفت من عمليات إطلاق النار على طول الحدود، وقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (11) عملية إطلاق نار خلال شهر ابريل 2016 المنصرم، كما رصدوا (3) عمليات توغل أسفرت عن إصابة (18) مواطناً، واعتقال (17) مواطناً آخرين، وإلحاق أضراراً بليغة في ممتلكات المواطنين، ومتسببة في إثارة حالة من الفزع والخوف في أوساط المواطنين.

وفي سياق متصل فقد صعدت قوات البحرية الإسرائيلية من اعتداءاتها بحق الصيادين الفلسطينيين في عرض البحر خلال الشهر المذكور، حيث سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان (8) اعتداءات على الصيادين داخل الحدود المائية البحرية المسموح لهم الصيد فيها، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المعبر "معبر كرم أبو سالم التجاري عشرة أيام، وذلك وفقاً لما هو موضح في الجدول أدناه.

العدد	طبيعة الاعتداء
-	قتل
18	إصابات
17	اعتقال
3	توغل محدود داخل أراضي قطاع غزة
11	إطلاق نار على المواطنين
8	اعتداءات على الصيادين
10	إغلاق المعابر



فهرس المحتويات

2.....	المخلص
3.....	فهرس المحتويات
4.....	مقدمة
5.....	أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:
5.....	ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:
8.....	ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:
9.....	رابعاً: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة:
12.....	التوصيات:



مقدمة

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على الشعب الفلسطيني خلال الفترة الواقعة ما بين 2016/4/1 وحتى 2016/4/30، وشهدت هذه الفترة تصعيدا وانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف باستهداف قوات الاحتلال للمدنيين في قطاع غزة وخاصة الأعيان المدنية، والصيادين داخل المياه الإقليمية، والمزارعين، وتشديد الحصار على قطاع غزة مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وبحسب باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان، فقد قامت قوات الاحتلال بسلسلة من الاعتداءات على قطاع غزة خلال شهر ابريل 2016 أسفرت عن إصابة (18) مواطنا تراوحت إصاباتهم بين الطفيفة والمتوسطة.

كما واصلت اعتداءاتها ضد المدنيين العزل في المناطق الحدودية للقطاع من خلال توغلاتها المتكررة في مناطق التماس التي تسمى "المناطق العازلة"، ويرصد التقرير تزايد الاعتداءات على الصيادين في عرض البحر مقابل شواطئ قطاع غزة، والاستمرار في إتباع سياسة العقاب الجماعي من خلال استمرار تشديدها للحصار على قطاع غزة وإغلاق المعابر مخالفة بذلك قواعد القانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة، التي تكفل حرية التنقل والحياة الكريمة للإنسان دون أي قيد أو شرط.

في هذا التقرير يرصد الباحثون الميدانيون في وحدة البحث الميداني والتوثيق بمركز حماية لحقوق الإنسان في قطاع غزة الانتهاكات التي قامت بها قوات الاحتلال خلال الفترة الواقعة بين الأول والثلاثون من ابريل 2016.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذا التقرير موثقة لدى المركز ويمكن للباحثين والمهتمين الرجوع إليها من

خلال المركز مباشرة.



أولاً: إطلاق النار واستهداف المدنيين والقتل:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق المواطنين خلال شهر "ابريل" حيث تم رصد وتوثيق الانتهاكات التالية:

الجمعة 1/4/2016 في حوالي الساعة 2:30 مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "ايرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين الذين تظاهروا على طول الطريق المؤدي الى المعبر تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة مواطنين ، وهما باسم رمزي عيسى الحبل (20 عام)، من سكان بيت لاهيا، وعاهد ناصر محمد الزعائين(21 عام)، من سكان بلدة بيت حانون، وأصيبا بقنبلة غاز سقطت عليهم بشكل مباشر ،تم نقلهما بواسطة سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى المستشفى الإندونيسي في جباليا، ووصفت جراح أبو حبل بالمتوسطة، وتم نقله لتلقي العلاج داخل مستشفى العيون في مدينة غزة، فيما وصفت جراح الأخر بالطفيفة.

الجمعة 1/4/2016 في حوالي الساعة 2:30 مساءً ، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع دولة الاحتلال شرق مخيم البريج -وسط القطاع- نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز تجاه مجموعة من الشبان والأطفال الذين تظاهروا على مقربة من الخط الفاصل للتضامن مع أهالي القدس والضفة الغربية جراء اعتداءات الاحتلال والمستوطنين ، ورشقوا تلك القوات بالحجارة، مما أدى إلى إصابة أربعة من المواطنين، من بينهم طفلان، هم الطفل خالد ماجد النباهين (15 عام) وأصيب بعيار ناري في القدم اليمنى والطفل محمد محمود أبو ناصر (17 عام) والمواطن محمد محمد العيسوي (21 عام)، وأصيب بقنبلة غاز في الرجل اليمنى والمواطن محمد يوسف أبو ثريا (35 عام) وأصيب بعيار ناري سطحي تم نقل اثنان من المصابين بواسطة سيارات إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، فيما عولج الآخرين بشكل ميداني.

السبت 2/4/2016 في حوالي الساعة 5:40 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق المغازي، وسط قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه المنطقة الحدودية، مما دفع المزارعين لمغادرة المكان خوفاً من الإصابة أو الاعتقال، دون أن يسجل وقوع إصابات

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل مع قطاع غزة ، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه الأراضي الزراعية قرب مطار غزة الدولي، شرق بلدة الشوكة، شرق مدينة رفح جنوب



قطاع غزة، مما أدى لإصابة المواطنين عبد الرحمن قاسم يوسف أبو سميحة (27 عام)، وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى. وصلاح الدين طه منصور (25 م) وأصيب بعيار ناري في الساق اليمنى بجراح، وجرى نقلهما إلى مستشفى أبو يوسف النجار حيث وصفت المصادر الطبية إصابتهما بالمتوسطة.

الخميس 2016/4/7 في حوالي الساعة 5:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي والأحياء الواقعة شرقي مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الخميس 2016/4/7 في حوالي الساعة 7:15 مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الطفل عمر عبد الباري العبد أبو فول (17 عام) من سكان مشروع بيت لاهيا بعد اجتيازه الخط الفاصل شرق منطقة أبو صفية شرق جباليا، شمال القطاع، بهدف الحصول على عمل.

الاثنين 2016/4/11 في حوالي الساعة 5:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرقي قرية وادي غزة (جحر الديك) وسط قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه رعاة الأغنام في المنطقة الحدودية، مما أدى إلى إصابة الطفل عامر نياح خميس الترابين (14 عام)، بعيار ناري في يده اليمنى، بينما كان يرعى الأغنام، على بعد حوالي 300 متر الخط الفاصل. حيث نقله شقيقته وابنة خالته إلى منزله ومن تم نقله إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح لتلقي العلاج.

الجمعة 2016/4/15 في حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق البريج - وسط القطاع - نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه العشرات من الشبان الذين تجمعوا قرب الشريط الحدودي، مما أدى لإصابة رائد عبد العزيز عبد الرحمن الدحود (27 عام)، بعيار ناري في القدم اليسرى، وجرى نقله إلى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمتوسطة.

الجمعة 2016/4/15 في حوالي الساعة 2:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل شرق البريج - وسط القطاع - نيران أسلحتها الرشاشة، والأعيرة المعدنية وقنابل الغاز تجاه العشرات من الشبان الذين تجمعوا قرب الشريط الحدودي، مما أدى لإصابة محمد يوسف أبو ثريا (34 عام)، بعيار ناري في القدم اليسرى، وجرى نقله إلى مستشفى الشفاء بغزة لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمتوسطة.



الاثنين 2016/4/18 في حوالي الساعة 9:30 صباحاً، وصلت مستشفى الشفاء بمدينة غزة، المواطنة ألهام محمد عيسى أبو عصر (32 عاماً)، من سكان حي الشجاعية، مصابة بشظايا بالقدم اليسرى. نتيجة انفجار جسم مشبوه يعتقد أنه من مخلفات الاحتلال.

الخميس 2016/4/21 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل الخط الفاصل عزمي رأفت عطا الله المصري (26 عاماً)، وذلك عند اقترابه من السياج الحدودي شرقي منطقة الأحمر الحدودية شرقي بيت حانون في محافظة شمال غزة، وتم اعتقاله في سجن عسقلان.

الجمعة 2016/4/22 عند حوالي الساعة 3:00 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وقنابل الغاز تجاه عدد من الشبان والأطفال الذين تظاهروا للتضامن مع أهالي الضفة الغربية والقدس، مما أدى لإصابة (3) مواطنين أحدهم أصيب بطلق ناري، تم نقله إلى مستشفى الشفاء ووصفت المصادر الطبية جراحهم بالتوسطة والطفيفة .

الجمعة 2016/4/22 عند حوالي الساعة 3:30 مساءً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتواجدة داخل معبر بيت حانون "اليرز" شمال غرب بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، عشرات قنابل الغاز تجاه العشرات من المواطنين والأطفال الذين تظاهروا في منطقة المزبلة شمالي بيت حانون في محافظة شمال غزة تضامناً مع أهالي القدس والضفة الغربية وقاموا بإلقاء الحجارة تجاه جنود الاحتلال. استمرت المواجهات حتى ساعات الليل، مما أدى لإصابة مواطنين. بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز حيث تم علاجهم ميدانياً.

الخميس 2016/4/28 في حوالي الساعة 8:00 صباحاً، أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل أبراج الاحتلال الإسرائيلي داخل موقع كيسوفيم العسكري شرق بلدة القرارة شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة نيران أسلحتها الرشاشة وعدة قنابل صوت باتجاه الأراضي الزراعية، مما تسبب بحاله من الخوف في صفوفهم مما دفعهم لمغادرة المكان، دون أن يسجل وقوع إصابات.



ثانياً: التوغلات داخل الأراضي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها بحق المواطنين في قطاع غزة وخاصة في المناطق الحدودية "المناطق العازلة"، قامت آليات الاحتلال خلال شهر "ابريل" بتجريف وهدم وإطلاق نار خلال تقدمها داخل المناطق الزراعية والأماكن الحدودية، وتستهدف قوات الاحتلال مزارع ومنازل المواطنين وتقوم بتجريفها كل فترة مما يعود بالضرر البالغ عليهم وكانت آخرها على النحو التالي:

الخميس 2016/4/7 في حوالي الساعة 7:45 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، معززة بخمس آليات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 150 متراً غرب الخط الفاصل مع قطاع غزة، شرق مخيم البريج، وسط القطاع. وباشرت تلك الآليات بأعمال تسوية وتجريف في الأراضي المحاذية للشريط الحدودي، وبعد عدة ساعات أعادت تلك القوات انتشارها داخل الخط الفاصل.

الثلاثاء 2016/4/12 في حوالي الساعة 7:30 صباحاً، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعدد من الآليات والجرافات العسكرية شرق بلدة القرارة من بوابة موقع كيسوفيم شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة للمسافة تقدر بحوالي 100 متر، حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الخط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، وقد أعادت انتشارها داخل الشريط الحدودي، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الاربعاء 2016/4/27 في حوالي الساعة 6:30 صباحاً توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي معززة بأربع جرافات عسكرية، مسافة تقدر بحوالي 100 متر شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. حيث قامت بأعمال تسوية وتجريف على امتداد الشريط الفاصل، وسط إطلاق نار عشوائي، قبل أن تعيد انتشارها داخل الشريط الحدودي بعد حوالي خمس ساعات، دون أن يسجل وقوع إصابات.



ثالثاً: الاعتداءات على الصيادين داخل المياه الإقليمية لقطاع غزة:

واصلت قوات الاحتلال ممارسة انتهاكاتها بحق الصيادين الفلسطينيين ومحاربتهم في رزقهم حيث منعتهم من الإبحار لمسافة تزيد عن "6 أميال بحرية في عرض البحر كما هو محدد لهم، الأمر الذي يعتبر انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الموقعة والمعاهدات الدولية كما واصلت اعتدائها على الصيادين واعتقالهم، وقد سجل باحثو مركز حماية لحقوق الإنسان الانتهاكات التالية بحقهم:

السبت 2016/4/2 في حوالي الساعة 3:00 فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر مدينة رفح جنوب قطاع غزة قبالة ميناء الصيادين نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن ميل بحري، مما أدى إلى احتراق القارب بالكامل ونجاة صيادين كانا على متنه وأثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، دون أن يسجل وقوع إصابات

الخميس 2016/4/7 في حوالي الساعة 6:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة، شواطئ دير البلح، وسط القطاع نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "8" ميل بحري وحاصرت قارب الصيد الذي كانا علي متنه الصياد أبو عودة، برفقة الصياد إياد عبد عيسى علوان، 35 عاماً جرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عن الصيادين حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) واحتجزت القاريين .

الجمعة 2016/4/8 عند حوالي 7:00 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة محافظة جنوب قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "2" ميل بحري وحاصرت قاربي صيد كان علي متنها (4) صيادين هم: الصياد محمد جهاد رزق مصلح (26 عام)، وشقيقه الصياد بلال جهاد رزق مصلح (21 عام)، والصياد أحمد عمر محمد البردويل (27 عام) وشقيقه الصياد إياد عمر محمد البردويل (21 عام)، وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عن الصيادين حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) واحتجزت القاريين .

الثلاثاء 2016/4/19 في حوالي الساعة 3:30 فجراً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة قبالة شاطئ رفح، جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتها الرشاشة والأعيرة المعدنية تجاه مجموعة من قوارب الصيادين الفلسطينيين، كانت تبحر على مسافة تقدر بحوالي 8 أميال بحرية. مما أدى لإصابة أحد الصيادين بأعيرة معدنية في أنحاء



الجسم، ووصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة. كما قامت الزوارق الحربية الإسرائيلية بمطاردة قاربي صيد، واعتقلت خمسة صيادين كانوا على متيها، وهم مصطفى محمد خليل النجار(29عام) عدي حسن خليل النجار(20 عام)أحمد كمال عودة أبو محسن(20 عام) والشقيقان محمد جهاد رزق مصلح(26 عام) ، وبلال جهاد رزق مصلح (21 عام) وقد أفرجت قوات الاحتلال عن الصيادين الأربعة الآخرين في مساء اليوم نفسه، عن طريق معبر بيت حانون (ايرز) شمال القطاع، فيما تمت مصادرة القارب وغرق القارب الآخر نتيجة إصابته بالأعيرة النارية .

الجمعة 2016/4/22 في حوالي الساعة 11:20 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.

الأحد 2016/4/24 في حوالي الساعة 7:40 صباحاً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري ، أثناء تواجدهما في عرض البحر، مقابل شاطئ مدينة غزة، كان على متن : إبراهيم غالب رمضان السلطان (23 عاماً)، وأورانس شريف محمد السلطان (19 عاماً) حيث قامت بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم وفتحت النار تجاههما وأجبروهما على خلع ملابسهما والنزول للماء والسباحة نحو أحد الزورقين وجرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عنهم الصيادين بينما تبقى المصاب داخل مستشفيات الداخل حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (ايرز) واحتجزت القاريين .

الأربعاء 2016/4/27 في حوالي الساعة 10:00 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشتها بشكل كثيف تجاه قوارب الصيادين الذين كانوا يبحرون على مسافة تقل عن "5" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، مما أثار حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف الصيادين، الذين اضطروا للفرار من المنطقة خوفاً من تعرضهم للاعتقال أو الإصابة، دون أن يسجل وقوع إصابات.



الثلاثاء 2016/4/26 في حوالي الساعة 1:30 مساءً، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض بحر قطاع غزة قبالة نادي الفروسية السياحي غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة نيران رشاشاتها بشكل كثيف تجاه قارب صيد كان يبحر على مسافة تقل عن "1" ميل بحري بالقرب من الحدود الشمالية، كان على متنها : مؤنس عبد رمضان زايد (39 عام)، وعاهد زياد محمود زايد (39 عام). حيث قامت بملاحقتهم وإطلاق النار عليهم وفتحت النار تجاههما وأجبروهما على خلع ملابسهما والنزول للماء والسباحة نحو أحد الزورقين وجرى اعتقالهم واقتيادهم إلى ميناء أسدود بعد الاستيلاء على القارب. وفي مساء اليوم نفسه أفرجت قوات الاحتلال عنهم الصيادين حيث عادوا إلى قطاع غزة عن طريق معبر بيت حانون (إيرز) .

رابعا: استمرار الحصار وإغلاق المعابر على قطاع غزة

واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة العقاب الجماعي بحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في قطاع غزة وذلك من خلال استمرار إغلاق كافة المعابر والمنافذ المتصلة بالقطاع والتحكم بدخول البضائع والمستلزمات الضرورية، حيث لم تقم بفتح المعابر إلا لبضع ساعات محدودة كما قامت بإغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة خلال الشهر مدة " 10 أيام " بالإضافة إلى تحكّمها في نوعية البضائع التي تدخلها والتي لا تغطي كافة القطاعات والاحتياجات ولا تقي إلا بجزء بسيط من حاجة المواطن الفلسطيني وهو ما يترك أثرا خطيراً على كافة نواحي الحياة في قطاع غزة خاصة على الصعيد الخدماتي والاقتصادي الأمر الذي يشكل مخالفة لكافة القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، التي تحظر العقوبات الجماعية.



التوصيات:

يجدد مركز حماية لحقوق الإنسان استنكاره لاستمرار الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية علي قطاع غزة ويطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته اتجاه الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها قوات الاحتلال من خلال استهداف المدنيين والأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية وفي هذا السياق فإن مركز حماية لحقوق الإنسان إذ يؤكد بأن هذه الانتهاكات المتكررة تأتي نتيجة لصمت المجتمع الدولي وعدم محاسبة قوات الاحتلال علي ما ترتكبه من جرائم بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي بدوره شجع الاحتلال على الاستمرار في ارتكاب مثل هذه الجرائم ، كذلك فإن المركز يدعو الدول الأطراف السامية والمتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بتحديد موقفها وتحمل مسؤوليتها اتجاه ما يحدث من انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاتفاقية جنيف الرابعة والتي كفلت حماية المدنيين والأعيان المدنية من عدم الاعتداء عليها ، كما ويطالب المركز مجلس حقوق الإنسان بالتحرك الفوري لمنع الانتهاكات الإسرائيلية والعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، كما يطالب المركز بضرورة ملاحقة مجرمين الحرب الإسرائيليين ومحاكمتهم كمجرمي حرب أمام المحاكم الجنائية الدولية وعدم إعفائهم من تلك الجرائم كي يسود الحق وتتحقق العدالة.

انتهى